



٨١٣
١
(ألف ليلة وليلة ، قطعة منها) • كتبت في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا •

٣٩ ق ١٥ س ٢١ × ٥ ر ١٦ سم

٦٧٢٨ . نسخة وسط ، ناقصة الأول و الآخر ، خطها نسخ رديء ، طبعت
سنة ١٩٦٦ م كما في النشرة المصرية للطبوعات ١٩٦٦ / ١٩٦٧ م •
نشرة دار الكتب المصرية ١ : ٧٣

١- القصص ، أدب اللغة العربية / أ- تاريخ النسخ •

٣ / ١٣٦٠
١٤٠٩ / ١١٤

مكتبة جامعة الملك سعود قسم التطورات
 الرقم: ٦٧٢٨
 الف: ليلية و ليلية (قطعة منة)
 العنوا:
 المؤلف:
 تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري
 اسم الناسخ:
 عدد الأوراق: ٣٥
 ملاحظات:
 - - - - -

وعليه الوحشة فبكوا وان واشتكي
 وانتد يقول هذه **الابيات**
 سري طيف سعدا طارقا يستغري
 سحر وصحي بالقلادة رفق
 فلما انتهنا الى الخيال الذي سري
 اربى الدار قفرا والمزار جيد
قال الداوي وجلس بيكي الا وعجوز من
 جيران الصبيد راته بيكي وعليه
 اثواب النع فسالت عن سبب بكاه
 فقال لها هل لك علم بصاحب هذا المنزل
 قالت نعم فقد اخذها زوجها وهم
 في ضيافة اخوه وان بيته قاطع النيل
 فقال هل لك ان تدليني عليه وتاخذني
 لكي هذا الدينار قالت نعم فذفع
 لها الذهب وسارت قدومه حتى
 اتت به الي شاطي النيل واروتته
 القصر

من قوا الحالك ونزلوا للار ضب
 وانا معهم ثم انتفضوا صاروا
 صبيبين كانهما حوريتين واخذت
 احداهما كف من التراب وتكلمت
 عليه بسلام لا يفهم ورميتي به
فحسبت ان الجبال انطبقت علي
 ساعة وفقت اربى روي شاب
 احسن ما كنت فارميت علي
 اقتدامهما وقلت الجيرة فقالوا
 ما مرادك فقلت مالي ورزقي
 اخذتهمني فقالوا طب نفسا
 وفر عيننا لكن تخلف لنا **السكر**
 لا تعلم احدا ولا تفعل ضرر
 لاحد بل اذا اخذت حقد من غير ما
 تكتنه فحلفت لهما فعملوني قسم

فسم اذا قسراته صرت عصفور
واذا اردت عدت كما كنت
ففرجت بذا لك وسجدت شكرا
لله تعالى وساروا فلما كان
المساء قسرت به فصررت عصفور
وطرت حتى اتيت لبنت الصبي
ودخلت من الطاق اراها نائمة
على السرير وامها عند رجليها
وترية قناديل **فتلوت**
القسم فرجعت شاب كعادتي
فسرت اخذت العلبه الذي فيها
القضيب وركبته واتيت لعند
راسها ونعرتها ففتحت عيناها
وزعقت على امها فقامت مرعوبه
وقالت لها اتيني بالعلبه فمضت

اليها

الله الرحمن الرحيم

اليها وانا باهت وفتحتها فلم تترك
القضيب ونظرت الي فرأتني
فعلمت ان حيلتها بطلت فدخلت
الي بيت الخداع والمكر **وقالت**
انت رومي وانا جاريتك وفي
حلمك وتلقحت لتقبلي فاخذت
القبله في كفي وقلت هيها
والندم عاي ما فات وصررت
بالقضيب كما فعلت معي وقلت
اخزني بغله زرزوريه فغني
الحال صارت بغله وضربت امها
وقلت كوني حيوانه فصارت
باذن الله تعالى فاتيتهما الي
منزلي وربطتهما عتري ثم ان
نقلت كلما كان عندها ومنا عي
وكان شي كثير وها هم عتري

فلما سمع الحقوا جامدا القاصي ذاك
قال له من اين معلوم ما تقول
فان كان صحيح هاتم او رجعه
لما كانا عليه فقال لا استطيع ذلك
لان علي ايمان وعهود **فقال له**
القاضي حكايته ليست بصحيحة
فقال الصياد اسمع يا قاضي حكايته
انا يوم من بعض الايام اخذت
شكيتي وخرجت للبريه فرائيت
عانت خنز لان فقصدت فمهرها
فتبعته واحده منهم لاني رايتها
عجيبه فلما زلت وراها حتى انت
لمكان منه بيرا ارميت روحها
منه فنظرت اراه عفيف فمن شدة
نعي وفهرت منها ارضيت عليها

حجر

حجر لا قتلها فلما نزل الحجر لا سفار
سمعت قايلا يقول يا من رمي هذا
الحجر ان كنت ذكر تغلب انثي وان
كنت انثي تغلب ذكر **فغيب**
ساعده وفقت اري روي صرت
بنت بكر بنهود كاترمان مثل البدر
اذا ابدرو وشعر سابل للكعب
فبقيت من امري حيران واذ
بحوربان اقبل ومعه اغنام وبعوش
وانعام قاصدا البير فلما سارا الي
كاني حوريه سالني عن حاجب
فما استطعت ارد له جواب لاني
صرت ذات ضلع اعوج فطمع في
واخذني وسار حتى الي لذوق
شركمان ادخلني لبسته وانا في

بجماعه من الرجال و بينهم كاتب
فكتبوا عليه كتابي و دخل علي تلك
الليلة فراني بنت بكر فزاح بكاري
و بعد ذلك رقد الي جانبي و فكر
اسال دمي و انا مفكر في ذاتي
واظنهما منام و كل هذا و انا ساكت
فلازلت معه مدت ثلاث سنوات
و لم يسمع مني كلام فظن اني اخرس
فجيت منه ثلاث اولاد ذكر و سر
فلما كان بعد ذلك و هاج علي
الغرام و تذكرت اهلي **فخرجت**
من الزوق و قصرت البريه
فلم ازل ساير حتي ارميتني القدره
علي ذلك البير الذي جري لي
فيه ما جري فاخذ حجر كبير و اردت

اردمه

اردمه بالا حجار و قلت في باكي
اقوي من ذلك ما يصير فلما ارميت
الحجر الا و رايت كاني غبت و فقت
فرأيت روي صرت سبابا حسن
ما يكون بعد ما سمعت يا من رمي
هذا الحجر ان كنت ذكر تقلب انثي
وان كنت انثي تقلب حجر **فلما**
رايت ذلك سجدت شكرا لله
تعالى و فرحت فبينما انا واقف
الا و الشرحاني اقبل يستفقدني
فلما رايت قال لي رايت امراه هنا
فقل له ارميت نفسك في هذا
البير فتقدم للبير و نادى خاتون
اطلعي و هو يظن انها فيه فعجز
ما امكنت فمشى حجر و ارماء الا و سمع

تلك المقالة ففي الحال صار بنت كانها
ععريه فلما رايت ذلك فرحت
وتقدمت اليه واخذت بيد
وسرت ولم يقدر يتكلم حتى اني
وصلت لمكاني وكنت كتائب
عليه ودخلت به فرايته بنت
بكر فارتحت بكارتته **وذهبت**
انثيت بها كات له وبالا واولاد والبوش
واكلت لها بجميع ما وقع ولي منها
ثلاث بنات فالان عتري ست
اولاد ثلثه من بطني وثلاثه من
ظهري وهامهم وامهم طيبين يا عتري
فقال القاضي كل منكم احكا لكن
ابعد شاهده وانا احكي لكم حكايتي
واثبتها

واثبتها واخذ الجوهرة فقال لا نع
فقال القاضي اعلموا اني يوم
كنت جالس في مجلس الحكم الا وقد
اتاني رجل وامراه ادعوا لادي
فحكمت علي المراه للرجل فبكت وارتحت
نقابها والشعريه فتظرت اليها
فرايتها كانها البدر ليلة ثمه **فحببتها**
وقالت برخي صوتهما شرفني
ايها الا فتري فانخرقت علي الرجل
واثبت حقها عليه وكات زور
لاجل خاطرها لا اني تقولها بحسنها
وخرجت فرحانه فجلست وانا اتفكر
في حسنهما واذا بها قد اقبلت وانا
جالس وحدي فلما رايتها شربت
بها وقالت يا مولاي انا جيتلو ما

صنعت جميلك تريد عندك الليلة
او عندك فقلت عندك لا
مكاني لا اقدر **فقلت** سمعنا وطاعة
الليلة تعالى فيبي في المكان الفلاني
فقلت على الدرس والعين ثم صبرت
للمساومة اخذت ما احتاج اليه
من النقر والمدرام وسرت **حتى**
وصلت للباب فرائتها في
الا انتظار فادخلتني واستقبلتني
وجلسنا ناكل ونشرب بعد ما شئنا
اثواني حتى العمامه وبقيت بالقيص
والقنبار الا والباب يطرق فقلت
زوي وكان مسافرا وقد اتي
فقلت لها كيف يكون فقلت اخرج
من هذا الطاق للصطح فنهضت
وهمت للطاقة الا وقضيت اسرع من
الرفق

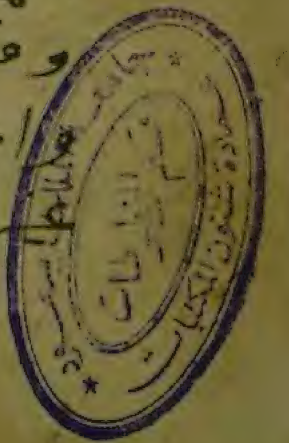
اليرق فحمد الذكر والخضيان فعملت
انها ساخرة فخطيت يدي مكان
الجرح ورمت نفسي للزقاق
وسرت وانا اتركها حتى وصلت
الي بيتي **ولزم** العرساده وسالوني
اهل البيت عن ذلك فلم اعلم احدا
ثم رادوا بيت روي حتى ختم وجلست
في المحاكمه وجلست ايام الا والصبي
اقتبلت وعليها اخرا الملائس فسلمت
عليه وقالت كيف حالك يا اغنري
فقلت انني اخبر يا مولاي **فقلت**
الذي مضى مضى والليله تكون عندك
والاشيا ترجع لمكانها فقلت حبا
وكرامه ومضت لحال سبيلها فها
صدقت مني امسي المساء حتى ليست
اثواني وسرت لبيتها فاستقبلتني وجلست

شهادت فيها تبها علي ما فعلت في
فصلت و قالت طب نفسا فانا ارد
لك اياه احسن ما كان **وانا ما فعلت**
معل ذلك الا من غيري عليك
حي لا تجامع احد اغيري فدر خل
في عقلي كلامها ثم قالت اذا
رايت زيدا تعرفه فقلت نعم
لكن انني عندي غيره قالت نعم
فتعجب من مقالها وقلت لها
بتاغي لي فيه شامة سودا قدر
الضفر علي راسه فغابت ساعده
وانت ومعهما عليه كبره افرغتها
قد اتي فرايت فيها نحو ثلاثمائة
واحد مملحين مصرين بالعسل
فلما رايت ذلك اشدتني البهته
فقلبت وادرجدوا حد علم اري متاعي

بينهم

بينهم فقلت متاعي ما هو بينهم
فقلت وانت بعليه ثانيه اكر
من الاولى واقلبتها قد اهي ففتشت
بينهم ورايت الشامة السوداء ودمه
طري منسلته بيدي وقلت هذا
انظريه ففجرت عيناها وقالت
ما تستحي تقول لي خذي **انظريه**
وانت قاضي المسلمين فقلت يا سني
لا تقوا خذي عبدك لانك ادهبتي عقلي
وديني وانتي افرسي انك شرديه
والامير اليك فقالت قوم خذوه
فلم اورد عليها الخوف منها لا تفعل
بي شيئا اخر فقلت سمعوا وطاعه
وآردت الانصراف فخرجت علي
صوت حسيت ان البيت انطبق علي

وقالت يا قاضي ان اركب كرايا
لكن تخلف لي طول ما انت قاضي
لا تخلم لامرأه الا تكلون عا ليه
فقلت لها لها يا ست القضاء لك
ذاك واشهدك اني شريكك عن القضا
وجعلت واغلك علي جبهتي فلما سمعت
مقاي رقت لحالي قالت لي اجلس
فلمست واخذت الجماعة من يدي
ونرفعت ثوبي وعزمت وادخلته
بين افئدي الاوالباب بيدق
فقلت وقوم روح **فقلت** مشيت
اري الخبيوات يلقلقوا فقلت
الحمد لله وخرجت من الطاق
وقصدت المحاكمه ودخلت **للحريم**
اردت اجلس اري الاشيا علي
الاستنوي لا الخ رايت البويضات
فوق



فوق الاشيا وهذه حكايتي فقال له
الجواجا والصيد اثبت يا قاضي ذاك
فكشف عن سوتته فسرينا كذا لك
واخذ الجوهرة **وقالت له** يا ابني
كل شي لا يكون باثبات لا يعمل به
فقال صدقتي لاكن تمنني علي
فقلت الهني عليك تروحي لهذا
الشباب لانه حلوا الشايل ودر
ان صنعتته شراياك فقال لها
حبا وكرامه **وثاني** ليلة الي علا الدين
وسلم وشرحهم فترجى به القاضي
وتجاد ثامرا استخبره هل انت مقيم
ام لا فقال مقيم فافرحه القاضي
بينته وتسلم وكان الشراياك
وصبر حتى قضت العدة ودخل علي بنت

القاضي بالحلال وفرحوا ببعضهم البعض
فبينما هو جالس في بعض الأيام
الأولاء أخبروا أن وزير أبيه
أتى وراه فسكر الدكان وأخذ القصاد
وسار لعند عمه القاضي وأخبره
بما تجدد وأنه ابن الملك وأن وزيره
أتى في طلبه فلما سمع القاضي **كلامه**
ظن أنه منام وفرح غايته الفرح
في صهره ونهض قبل أيا دي
صهره ابن الملك وقال لما ذابمولا
لما أعلمتني من الأصل فقال له
خفت أنك ما تصدقني ودرست
الحريد فأنقاصت الأفراس عندهم
والدعوات والولائم وثاني الأيام
ركب الخاص والعامة مع القاضي
إلى

إلى الوزير وعللا الدين أمام القوم
فزل الوزير وقيل ركاب ابن
الملك ودعاه وقل القاضي ركاب
الوزير وجميع الأكارب قبلت
الأرض بين يدي ابن الملك
وقال له الوزير يا مولاي **ما هذه**
الغيبه فتبسم وقال نصيب واما
القاضي فخير من ثقلبات الأيام
وهو فرحان بابن الملك وشرل
الوزير في دار المصيف وعملوا
الولائم والدعوات مدة ثلاثة
أيام **وشاور** عللا الدين لزوجه
في المسير معه فقالت سمعنا وطاعة
فخلعوا الأثقال والحوائج وحطوا بنت
القاضي في محفة وساروا حتى دخلوا

الي عن ابيه وكان له يوم
مشهور ودخل على ابيه وولقاه وقبله
وكذا لك امه وفرحوا به **وسلموا**
علي بنت القاضي وفرحوا بها
وفرشوا لها القصر شي في النظر
حي انا هم هاد مر اللذات و لما
سمع علا الدين الكنوزي ذاك
تعجب من مكر النساء واعطا جميع
ما نقتد **فتقدمت** الاخت الثا نيه
وقالت يا حذار انا حكايتي اعرب
فقال احكي فقالت يا حذار اعلم
انه كان في مدينته بعد اذ
رجل خواجه وكان اسمه علي
وصاحب ماله ونوال فخطب في ماله
يوم ان يعي له متجر ويسير الي دمشق

النشام

النشام ويتفرج عليها فعيا له متجر
يليق بها وسار معه غلامه حتى الي
الي النشام فنزل في بعض الخانات
وقال بصنا عتد وليس اقتر اثوابه
وخرج يتهمشي حتى انتهى الي اخر
سوق التجار سري شاب نقي الاثواب
كانه قضيب بان جالس وكان
اسمه علي ابن الجوهري وكان ابيه
شاه بندر وهو صاحب عبيد وخدام
وغالب متجره في شرايه الرقيق
وله اخ اسمه صلاح الدين وسالك
في المتجر اقوي منه **ودار**
كبيره وخدم زوق من ديناه بنت
واحدة لا غير فرباها باللال
والعزحي بلغت مبالغ النساء لم

سراها احدى ولا الحما و لا البستان
وكان يضرب بها الامثال **فلما**
مات ابو علي قال لافوه صلاح الدين
قتل ان يموت هذا عهد الله يا اتي
بيني وبينك انك تزوج بنتك لولدي
علي وشد بربا لك مال له وهذا
ايضا و لك فر باه حتى لزوج
بالصبيه وكان اسمها ماريه
كانها الحور ماريه ما فيها
مثالها في المحاسن والديا شه
فلما دخل عليها حبها وحبته
وصار و ابرو حين في حسد
وقعد و امرد ايام فتوى في ابوها
ودفتوه وخط المال علي المال
وحبس الا و الي ذاك الشاب البغداد

فلما

فلما وصل لباب دكان علي الجوهري
سلم عليه فرد عليه السلام **واستقبله**
غاية الاستقبال و اجلسه عنده
وساله عن بلده فاخبره انه من
بغداد و معه مخ و قصيره انه
يتفرج في دمشق الشام فقال
له انت و شرفت و قاعد و عمل
له غدا و مسئله لآخر النهار و كان
اخبره انه نازل في الخان الفلاني
و مضى لحال سبيله و راح **واما**
علي سار للبيت و حمل للعلما من
الفريش الغالي الثمن و سفرتين
طعام من افخ ما يكون و سار
حتى اتي للخان و فرسوا للبعدر ادي
المخزن فرش يلبق و قد **موا**

تلك الماكل والالوان فاكلوا وشربوا
ولا زالوا في ماكلهم ومشربهم
وودعه وسار لمجده **واصبح**
عبا بفجنتين وفيهما بر لنتين من
القماشات وارسلهما له للجوام
والتي علي الخان وود علي البغداد
نبهده وارسله للجوام واغسله
وخرجا سراه حضر له الكفط
الذي يصلح للاكابر وجلسوا
يفطروا وابع له بضاعته وانقدها
له علي خاطر **واستمر** علي كل ليلة
يرسل له العشا والمجليات وهو
في خدمته لا تخليه بخرج شي ابدا
حي اراد البغداد الي السف
فقال له علي يا اخي مرادي المسير معك
الي

الي بغداد في متجروا وتفزع عليها
فقال له علي الرجب والسحرة
فمهر علي امره واخذ ما يحتاج
اليه من البضاعة وودع بنت
عمه فبكت لفراقه وقالت له
يا ابن العم انت ما نكر محتاج
الي مال ولا اقبال وعمر ك ما تغربت
فقال لها هكذا صا **فقال**
اخبرني متى يكون قدومك حتي
لا تبطل علي فقال لها عام كامل
اكون عندك ان اراد الله تعالى
لكن بحياي عليكي لا تخرجي في غيبتني
لمحات فقالت حيا وكرامه شم
ركب وسار هو والبغداد وبنوا
لبراة البلد وكل من نزل في خيمته باجمله

وهو عوده جلي
فراقة حبي الغافل
و سارة

وعلق علي طنابره ولما كان
عند المساء اتى علي ~~الشيخ~~ الشامي
لجنمه البغدادى وجلسا يتحد ثنا
ساعه من الليل واحضر وارفع
الشطرنج ولعبوا فغلب **علي**
للبغدادى ثلاث طوابق فانقهر
فامر به السر قعه البغدادى وانحرف
واسود وجهه فقال له علي انا
لو عرفت انك تغتاض ما لاعتبت
لانك اتى وروى هذا والبغدادى
لما رآه يتخضع له صار الغرور
حشوفوا ده لانه ليتم فقال للشامي
انتم يا اولاد الشام ما يتخذ منكم
صديق ولا صديق لانكم تقوم
عدا ربين وصحبتكم ما تتمر

فلما

فلما سمع علي كلامه وسبه لاهل
دمشق فقال له تكذب لان ابناء
الشام اصحاب ورد وكرم ومروءه
وقد قال فيهم الشاعر **عطيد**
دمشق واني بطيب **سهم** المتداني
وصح قولا البرايا من عاصم الزيداني
فقال له البغدادى كذبت لانكم انحل
ما يكون ومالك وفي فلما سمع الشامي
كلامه علم ان الحيل الذي فعله معه
ضايع وتأسف على صبيته معه
لكنه ابر الا بتسامر فضا من هذا
الكلام لكن قال البغدادى يا حيف
ان تسامر طبعهم الفساد والكرامه
ولو كانت في حصن زوجها تفعل
القيح فقال له دمشق لبيس كل الناس

اما سمعت قول الشاعري **قال**
وفيه من تسوي شاميين ناقته
وفيه من تغلا بجلد البحر
فقال البغدادي كل نسائكم سوري
وان اردت قلت لك كلام يكون
له برهان فقال قول ولا تنقص
قال البغدادي ايش قلت فيمن يسير
للشام وجيب لك اشاير من زوجك
الذي انت تقول ما في الدنيا مثلها
واذا لم افعل ذلك يكون متجري
وجميع ما معي **فاما** سمع الشامي علي
ذلك ساكر من غير مدام فقال له
ويشهد الله علي ان فعلت ذلك
اعطيتك جميع ما معي فعقدوا
الرفاق علي ذلك وكسروا في ذلك
المكان

المكان واما البغدادي ركب تاي
الايام وعاد للشام حي وصل
للخات ووربط مكره **وسا**
لحيلة علي الشامي سري عجوز
عليها اللعنه تجوز فغار ضنها
البغدادي وبكا قد امها وقال لها
ارحمي نرحمي واعلمي اجري قالت
قول وطول وابشر من امر الدواهي
ما سر يد فقبل يدها واخرج لها
خمس مائة ذهب احمر وقال لها مرادي
ان تدخل لي بيت علي ابن الجوهري
وتاتيني بعلامه من زوجه او بستي
من اتوا بها ولكي تحسب دينا
فقلت هذا سهل ففعلوا وعاد

كانها تعبات ارقط وغيرت زيهما
ولبست مسح ابيض وعلقت لهما مساج
وجعلت سجادة بيضا وخرجك
وهي تسبح وتهلل و تقول يا قوم
اذكروا الله فالدينيا ساعه
اجعلوها طاعه حتي انت الي
بيت علي شري باب وقتل بيل
معلق و بواب جالس فقال
لها ما تريد يا عجوز **قال**
يا بني اديني الدخول الي هنا
لا صلي الضمي لا تقوتني فقال
لها ما معي اجازة فاحك عليه
وخانقها وهوي بالعصاه لهما
وخرجت الخدام والجوار خانقوها

فسمعت

فسمعت زوجة علي ذالك فخرجت
لتنظر ما الخبر فاخبروها بالعجز
وما قالت وكيف ضربوها فلما
راتهما العجوز بكنت وقالت
يا بنتي مرادي اصابي **الضامي**
لا تقوتني فما مكنوني وكانت
تخل عليهم البركه فما نفهم انا
وقالت ما تخافون الله تعالى
ثم اذ خلتها لعنوها وقالت صلي
لتخل بركتك فقامت وصليت بخصوع
وصارت تدرعي للخدام والكهنة
الذي ضربوها فقالت لهما الصبي
كيف تدرعي لهدوهم ضربوكي فقالت
يا بنتي ما وصلنا لهذه الدرجه
الا بلسر النفس والصبر عن من يا بنتي

فقال الصبي لها ادعي لنا يا خالي
فقلت نعم ادعي لك عند قبر النبي صلى
عليه وسلم وفي الصخرة مكيه
لاني اصلي الجنس اوقات هنالك
واني ما فعدت اليوم الا لسبب
فاعتقدت الصبي عليها وقل لك
لها ايش سبب قعدت عن تلك الاماكن
الشريفة فقلت لها اعلم يا ولدي ان
ي ولدك الف عايف معاشر الحراميه
والشطار وعجزت انني اهديه الي
طاعة الله تعالى ما اهتدي والولد
يا بنتي خلواخاف انك واعليه ما يهون
علي وآكون ضيعته وانا ارجو الله
الصلاح وسبب فعودي عندي
شوية حو نجات مودرتهم لمما لي
واخاف

واخاف بغافلني وياخذهم فمرادي
تفعلي معي خير وتغني دعائي
وتودعي لي اياه عندك **فقلت**
الصبي سمعنا وطاعه فمضت العجوز
لتاتي بالحوائج واخذت معها ذلك
البغداد وقلت اني بحال فاتي
به واحضر عتدها صندوق
تالي

فما سمع عاي دالكخاب عن الوجود
ثم خرج وسلمه جمع متجزة وهو
غائب لكونه راج متجزة وبت عمه
ما صار له فيها فصار لا يبدر
خا وليس غرض بنت عمه **وقال**
بدنها وراي لها ما لهم اما
شامة قد ر الضفر وعينها متاهل

كعب بقصمات بسوات الخدام وهو
بيكي بدموع سجام ويتفكر في حكم
الملك العلام **وينشد** هذا الكلام
ما الحكم حكيم والا للتدبير تدبير
عجل الهي بفصلك منه تسير
وخديقي بحق المصطفى كراما
ياما لك الملك يا مجري المقاديري
قال الراوي حتى وصلوا الي بغداد
فتركه البغدادى وسار لمجاهد اما
علي الشامي فاشترى باع اثوابه
الفاخره واشترى له يقطبين
وعمل سقاه في بغداد وصار يروى
ويقول وهو دابر الله يلقي
الخاينات والناس تتعجب فهذا
ما كان من هؤلاء اماما كان

من الصبيد بنت عم الشامي فانها
انتظرت ابن عمها مدت نصف
سنة الي يوم من الايام **عادوا**
الذي كانوا سامروا مع قفلهم
فارسلت بعضنا الخدام سال عن
ابن عمها فاجبروه وهراته شلح في
بغداد وعمل سقا وصار درويش
فارسلت خلف رجل منهم عاقل
وسالته كيف السبب فاجابها انه
في عافية ولا تعلم السبب غير انه
يدور ويقول الله يلقي الخا بينك
وان البغدادى كانت راهنه وهما
بعد في المرحلة الاولى واخذ منه
جميع متجروه ومشي ما شي الي بغداد
وهو يبكي بالدموع الغزير ويشد
الاشعار

الا شعار وما علمنا سبب ذلك
فلما سمعت الصبيد ذلك غابت
عن الوجود وبكت واشتدت تقول
يا عالما بالحال الي مدني ودموع عيني فوق خدي
يا عالما ما في الضار كلها انت العليم بما يصير ويوجب
ثم انها قالت امر جبري ولكن ما في
يكشف هذا غيري فوثبت وخلعت
ما كان عليها من الثواب النساء وليست
زي الرجال جوخ قرمز وزنار عريض
لبشمسات ذهب بفروخ معدن وحطت
دلايه وضنه مجوهرة تضي وارخت
حوز محارم كسروهي بالكية العين
ولفت شعرها وليست شربوش
ولفت شامش باطراف ذهب وليست
يعمر كد جوخ باز راز ذهب واخذت

جباریتین سود من جوارها جعلت
عبد و اخذت کيسين ذهب و سارت
للسوق و صارت تشتري جوار
بيض و سود با غلا الا ثمان و فكل
اشترت سبعة عشر جارية بيض
و سود و اتت بهم و احضرت **معلم**
صايع لبيب ما هرو و امرته يصنع لها
ختم قدر القرش فعمله و امرته
كتب فيه اسمها و اسم ابوها و كنيتها
واعطته اجرته و اصرفت ثمنها
و صنعت ذلك الختم في النار و صنعت
تلك الجوار و كوتهم علي ادمبارهم
بذلك الختم و ثاني الايام اشترت
ايضا ما ارادت من الجوار و ما
ارادت و كوتهم حتي جمعت ما سبعة
جارية و دوختهم و البسهم صفات الممالك
و العبيد

و العبيد و اخذت لكل واحد
جوار و والة حرب و سلاح و زرع
و سيف و اسرا و دلايات ثم جهز
حاليا للسفر و ركوب الخطر **وهي**
علي ذلك الحال مدت سنة كاملة
و لم تسمع لابن عمها خبر و احضرت
البغال و العلمان و حملت ما تحتاجه
للسفر من فضة و معدن و جواهر
و اوصت ببقية جوارها بالدار
و سارت بهذا الذي دفعه طالبه
ابرا الا قفر و لا يزال حتي بقي بئسها
و بين بغداد ليلة واحدة فباتوا
هناك **واصبحوا** دخلوا بغداد فقصدت
بعض الخانات و اخذت لها حواصل
و نزلت و فرشت لها مكان حسن

والتجرواواكلوا وكان فرشت لها مكان
عجيب وابتقت بلفيا الحبيب **ولما اصب**
الصباح جلست وحضروا ذلك الجوار
حولها واقفين في خدمتها وكل
من هو في خدمه معينه لها فلبست
بدله مفتخره واحذت وراها عبيدين
ومملوكين وثقلت جيبها بالذهب
والفضه وطلبت البازارات والازقه
حتى انت لسوق التجار شري رجل
من الاخيار يدقن بيضه للزنا
فسلمت عليه فلقاها واستقبلها ثم
اجلسها في اعز مقام ووقفت المماليك
والعبيد اكي جانب وحدثت معه
فراشه رجل عارف بامور الدهر
وعند اخر النهار مضت مكانها ولازال
كل يوم تلبس بدله وتشق في بغداد
وتاتي

وتاتي لعند الشيخ تجمل فاهها الى
يوم من الايام **الاوشاب** اقتل كما
دب العذار لكنه في الاثواب بوجه
مهاب محني اليدين والرجلين مخرف
الاذنين علي راسه كلاه وفي اذنه
حلقة حيدر يده وفي رقبته طوق
فضه وفي يده سلاسل وفي رقبته
سرد مكل العينين اقترن الحاجبين
وفي يده خفيقتين فيها ما كالزلال
ينشد الاشعار ويبكي بدموع غزير
وينشد ويقول هذه **الاشعار**
مولاي كفتي ستر من حسن اليه
اياك ومن تحب لا تا من اليه
اقسمت ومن انزل جبريل عليه
ايك الولد الحال تا بوس يد يده

هي دوس الله يلقي الخاينات العاهرات
عطشان سبيل الله ثم بكى حتى غمي
عليه فيشر بـ منها كل انسان ونحن
عليه بما تيسر هذا والصبيد قاعده
فعرفت ابن عمها فطفت الدموع
من عينيها وكاد يغني عليها لكن شجعت
نفسها وقالت تعالى يا درويش شمر
ارمت له واحد ذهب ومصني كما
سبيله واما الصبيد سارت **لمكانها**
ونفكرت ابن عمها ودلاله وعقله
وكيف صار عليه هذا الامر وبكت
حتى غمي عليها وفاقت واصبحت
لبست وسارت لدر كان التاجير
فترحب بها وخط الفطور وقاتل
لها يا شارب مليح اري حالتك معبره
اليوم لما ذا افنكت بكاشد يدوقا لت
اعلم

الله

اعلم يا مولاي البارجه اي هذا
الدر وريش في بالي وشد كسرت
الا هل والاول طان **فيقيت** قلقان
اي الصباح فمراذي توضح لي قصته
هل هو من هذه البلاد ام لا فلما
سمع الشيخ مقالها فقال اعلم يا مولاي
ان هذا له عندنا عام تمام هكذا
لكن قالوا عنه انه من اولاد الكرام
واسه شامي وجاء مع رجل بغدادي
وصار له معه رهان لما اثابه بامانه
من زوجه وانشاء فاخذ منه
متجره فبينما هما في الحديث واذا
بها قتل وهو ينادي علي العاده
ويقول الله يلقي الخاينات حتى
وقف قد ام الصبيد ورجا رجاء

شد بد ما عليه مزید وانشاء **يقول**
 الهی و نوبی قد تعظم خطبها
 و ما لي علي غير المسامح متكا
 الهی انا العبد المسيئي وليس لي
 سواك و لا علم لدي و لا عمل
هنا قالت اسقينا هي درو و بيش
 فتناولها شربت و امرت له و اخذ ذهب
 فاخذه و انصرف و اما الصبي فانه
 انصرف الي منزلهما حابسه كيف
 تصنع و احشاها تنقطع و با تلت
 و اجحت لبست و خرجت كجاري
 العادة لكان الشيخ جلست الا و قد
 اقتبل الدرويش فشرب **وقالت له**
 كيف حالك يا درويش فقال بحمد الله
 تعاكي فقالت هل لك يا درويش ان

تشرفتنا

تشرفتنا الي منزلهما و نتما السح
 كنف و اياك **فقال** سمعنا و طاعه
 و كان من يوم مر راها علي
 دكان الشيخ حبها قلبه و مال
 اليها و لم يعلم انها بنت
 عمه و كان من يوم دخل
 الي بغداد ما ادر عنر منه
 و راح معه و لا اطلع علي
 عسره احد فلما اجابها فرحت
و نزلت و سارت به و هي
 تلاطفه حتي وصلت طمكا انها
 فاجلست في اعز مقام و امرت
 الخدم كلها تنقف في حرمه

وقالت يا درويش لا تا خرد
علي خاطر که انت غريب و نحن
غريبا و الحمد لله عليك
لا تنقطع عنا حتى نتسلا مع
بعضنا و **مثل** ما انت عما شفق
مفارق نحن ايضا كذا لك
لان يا درويش كي بنت عم و انا
مغرمين بها و ما جلد علي فراقها
وفي هذا العام اتيت **بمنى**
عبيد و جوار لبغداد فطالبت
المدة و كنت سليت فلما رايتك
هاجت بي البلاء لايها لما رايتك
تنشدا الا شعرا رثما انها بليت
وانت و اشكت و انتشرت تفق

وحياتكم

وحياتكم ان قلبي لم يجد جلا
علي فراقكم يا ساداتي ابد
و حقكم سادتي من يوم فرقتكم
مالدي مرفد من بعدكم مددا
فما انت الصبيد كلامها حتى
عني عليها فرشوا عليها لها
حتى افاقت ثم قالت انستنا يا درويش
وامرت بالطعام فمروا الخدام
فاكلوا حتى اكتفوا و بعدها **طلب**
الدرويش الا نصرف فاذنت له
لكن في عند تكون عندنا فاجابها
لذا لك و انصرف وهو مفكر في
امورها و يقول في بالدا اننا قلت
ان ما بلي بالفراق غريب لكن يا ما خلق

الله تعالى وهو متعجب من حسن
الشباب وكرمه وما عنده من
الخدم **والقي** الله محبتها في قلبه
ولم يعلم انهار وجته وكانت
الصبيبة من يوم خرجت من
يوم خرجت من وطنها ما نامت
الا تلك الليلة فلما اصبحت جلست الا
والدرويش اقبل وفي يده باقة
زهر فسلم فاستقبلته وقبلته وجلسا
يتحادثان ساعة واذا بهاتان هت
وبكت وانشردت **فقول**
علي فقد احباني واهل معدي
وقفت انا دي بانكسار وذلتي
وقبلت تراب الارض شوقا لنعلة
فلم يغني شيئا لشدة شغوتي

ولما



ولما فرغت الصبيبة من ابيا بها
بك الدرويش وتفكر **فلما** رآته
كذا لك قالت له بالله عليك اخبرني
بكل ما جري لك لاني اري حالك
مثل حالي وانا اكشف ظلامتك
انشأ الله تعالى فلما سمع ذا لك
قال له يا اخي انا حالي عجيب لو كتب
علي اوراق البصر لكان عبرة لمن اعتبر
وبكا وان وشكا وانشر يفتور
شركت جيب القلب لا عن ملالة
ولكن جناد نيب به استوجب الشريك
اراد شريكا في المحبة بيننا
وايمان قلبي لا تميل الي الشريك
فقال له كلامك غريب فاصبر لي
اياك فقال حبا وكرامه اعلم يا سيدي

اي ما انا درويش وانما انا خواجه
ابن خواجه **والسبب** انه الي الي
الشام رجل بغداد ي الي عتري
للكان ثم احكا لها كيف اكرمه
وما فعل معه ومن محبي فنيه
لما اراد السفر عبيك الي جرة وسرت
معه لا تخرج علي بغداد وكان اسمه
ايضا علا الدين واتي لابنه عمي
وودعتها واعطيتها ميعاد الغيبة
سنة وبرزنا بعد ان شق عليها
مقالي وبلت وودعتني **وقالت الي**
ديربا لك من عشرة اولاد الزنا
والا وباش فقلت تخافي علي وانا مع
احي علا الدين البغداد ي واتي تعلمي
ما فعلت معه من الاحسان فقالت صدقت

لكن

لكن دير بالكر لا يصرفيك مثل
ما صار للبيوه والسبع والتعلب
فلما سمعت مقالها قلت لها وكيف
صار لهم فقال لي الي التعلب
يوم للسبع وقال له عملك ضيا فيه
للوحوش مرادي تكون معهم
في ضيا غني وتشريني فاجابه لاذك
وقال له قف مكانك ودخل لوكرة
واعلم البيوه يذاكروا انه ساير
مع التعلب فبلت لفراقه **فتقال**
لها الاسد ما يبليكي فقالت كيف
لا ابكي وانت راح من يدي اذ
كان اسمه بين الوحوش شعلب
اخاف يفعل بك امر وقلبي يتعب

فان سمعت من شعوري لا ترو
فقال لا بد من ذلك ومضى مع
الشعلب **حتى** اتوا الى جب ماء
وكانت الشمس في قبة الفلك
فوقف الشعلب هناك فقال له
الاسد ما لك وقفت فقال اخوانك
الوحوش جميعهم في هذا الجب
وتترك الاسد ووقف على سراسر
البيرفري خياله فجعلها جابه
الجب كذا لك بصداه فظن **الاسد**
ان الوحوش هناك فترك يهودي
فما في الجب فانشرح الشعلب
فبينما هو فرحان يري عنبره
وكانت اللبوة تبعته الاسد فلما
سرا الامر فط مسكت الشعلب
وقالت

وقالت ايت الاسد فقال في هذا الجب
نزل واسرا ديفد رب اللبوة ايضا
فمنظر تري الاسد ميت فبكت
لكن ما تفعلها وامرمت الشعلب
في الجب لكن تا سفت كيف سراج
الاسد بالشعلب ولكن هذا
جزاء من لا يقبل النصيحة
ثم انشردت لجب **تقول**
تجنب من صد يقدر كل يوم
وبالاسرار لا تترك اليه
سلمت من العدو فمادها في
سوي من كان معتمدي عليه
وعلى خايف عليك فلما سمعت كلامها
لم اعطني به فقلت لا بد من السفر
فقال في امان الله ورسله لكن

احذر من صديقك اكثر من
عدوك **فقلت** لها لما اذا تخذريني
من الصديق اكثر من العدو و
فقلت اعلم ان الصديق انت ما من
من جهته وهو مطلع على ما لك
واما العدو وانت اخذ حذر
منه ولا يعلم بعيبك **ثم انما بعد**
ذلك ما نقتني وودعتني ثم خرجت
وركبت انا وصاحبي وسرنا حتى
حطينا في التبريزه واخبره كيف
لعب هو واياه بالشطرنج وعلبه
فانتكروا انذيتكم في حق اهل
الشام وانا اتعطف بخاطر
وهو يزاد المروقا في حق
حريم الشام وكثر خسر فقلت

له

له لا تقيس الناس سوى فقار
ايش يكون عندك اذا دخلت
لميتك وجبت لك علالم زوجتك الذي
تقول ان ما فيه مثلها من عيني
قلت له يكون لك جميع ما عني حلال
فقال وانا ايضا كذا لك وقت
عقدنا الرهان وركب وسار **وقد**
غاب يوم وليله وعاد وانا لم
اعلم اني وقعت بالقضا والقدر
فاخبرني باسارائه بيته وجاب لباسها
واخبرني عن شامتها الذي عند ضررها
فتبعت بذاك وسليتها واخذ مني
الجميع وسر ما بي الي هذه
البلده وسليت رزقي وعملت هنا
سقا كما تريد وانا ادعي على الخائبات

فلما سمعت بنت عمه كلامه حارت
وقالت له اخطيت يا سقا لانها
نصحتك اول واكلت لك قصبة
الاسد واللبوه والثعلب فلا يجب
شي ما اتعظت منها **فقال**
يا مولا يا اذا نزل القضي عني
البصر فقلت صدقت وعذر كل
واضح الذي سمعت ذلك وسليتها
لكن اوصف الذي الذي وصفه
لك عن بنت عمك ربحا انا
عمل عليها حيله وما وصل اليها
والمثل يقول **لا بدخل الدرهم الدون**
الام على الصيرفي الذي لا
ظلمتها وايش تعطي جواب بين يدي

الله

الله تعالى فقال يا ابي نفسي
الامر فقال له طيب نفسي
وقر عينا انا اضر منك **يا مولا**
الدهر ككن دلي على هذا البغادي
ولا تعرف رد متحرك الامني وثيق
ان بنت عمك مظلومة وسوء ابي
لك صفة ذلك فقال يا سيد ما اعرف
له دكان ولا مكان ثم طلب السقا
اجازته وسار واما الصبي
بانت على مقال النار الى الصباح
فتعصت واخذت وراها الخدر ثم
اوصت للباقي ان اتي الدرور يش
يعرموه بين ما تأتي ومضت
حتى انت لكان الشيخ فرح بها

وسالها عن حالها فقالت له كانت
عندي خيف من بلاد ي و هو
رجل عريز فسيده نحو قس
فتذكر اكر و احديث التجار ففك
يلعني ان عندي رجل يقال له علا الدين
وكان ابوه شاه بندي في بغداد
فقال نعم طيب وكان في بلاد الشام
وقد اتي في العام الماضي ومعه
احمال كثير و ذكر ان كان **له**
اموال و د خاير في تلك الديار
وان اصدا ابوه من تلك الديار لكن
اتي ابوه و تاهل هناك و مات و اليوم
صاحب ملاة كبيرة لا نره ظهر عنده
سني ما ظهر عندي ابوه و لا جده
و دكانه في راس السوق على يدك

اليمن

اليمن فلما سمعت عاد في منزلهما
شرب الدرويش جالس فسكت عليه
فاستقبلها اكر و استقبل امرأته
انها اخذت خبز عنده علا الدين
الفاجر و اخذت خبزه لكن اليوم
لا كلام و غدا الكشف لك هذه
الاحكام لكن مرادي **غدا**
عد تكون داخل هذا المخرج و انا
احضره عندي ببعض الحيل
و اتصاحب معه و تحكي لي عن ما
جرب له فانه لا يخفي عني سني
ابدا و تبات لك الامور فان
كان و صل لبنت عمك تبعا على
علم و سرها و يكون عذر رسر
واضح و ان كان لا يكون مكسرة

و بنت عمك سليمة تكون افتريت
عليها و سمعت كلام الزور
فيها **لكن** سوف يظهر الحق
فقال افعل يا مولاي و انا لك من
جملة العبيد هذا و قد نام عند
تلك الليلة و لما اصبغ الصبح اذ خلته
الي مخدع و كان له طاقة صغيرة
مطله فتكرت عليه الباب ثم
لبست افخر ما عندها و **خرجت**
و قد ملأت جيبها ذهب و فضة
واخذت جاريد صفاء خادما
فلازالت حتي انت لدكان
علا الدين البغدادى فلما رآها
يرى غلاما كانه بدر السماء

هذا

هذا و علا الدين شخص نحفها
و بهت فلما رآته باهت فيها
تبسمت في وجهه و كسرت **عينها**
وسلمت عليها فرد عليها با حسن
تحية فجلست عنده و ابرخت العذار
حتي صار علا الدين شاخص بها
و قال هذا البرك النهار يا بين
انه ابن بسط فاء علي من نام
في **عبد** ليلة فترحب بها و قال
سيدي انتنا و حلت البركة فشكرته
و قالت يا خواجه الي يومين امر من
هنا و خاطري يحدثني اجلس
عندك لكن اري ان دحام مرادي
منك تقرب مطيب عال و بفتنيز رفاه

ومهما كانت ثمنهم اعطيك بالزاد
فقال تكرر عيونك الملاح
والجميع لك سماح ثم احضر لها
جميع ما طلبت فاخرجت الكيس
الذهب انما تعطيه فحلف انه
لا ياخذ لهم ثمن **فقالت** ان
كان مرادك لا تاخذ ثمنهم انك
تكون ضيفنا لا فعل معك جهدي
فما صدق بدالك وقال سعي
عالي الراس والعين فوثب وسار
الدكان وسار معها حتى دخل
الي محل الصبيد وقد وقع في يديه
فلما جلس امرته الخدم بالانصراف
وانت بالطعام فاكلوا وشربوا

ثم

ثم دخلوا الدائرة الهزل والحيد
فعند ذلك طلب منها العصال
وان تصرف الغلام في الحالك
فقالت يا خواجه النهار من اوله
وانا حبيرك قلمي ولكن لا كلام لي بعد
المداوم وامرت الخادم بتحضر سفرة
المداوم والماكل ثم سكبت القدر
وقالت هذه الايات **الحسان**
صوت الي مليح قام يسي
بكاس من مرجيق كالخر ييق
فتاولني عقيقا عشو در
وقيلني بشغركا لشقيق
ثم قالت سرش وشربت وملت
وناولته وقالت الله يرد كل غريب

فاخذ القدر من يدها وشرب
وتشكر من فضلها وتكلم في اعضائه
الغرام فانشد **وقال**
اداب الزبي كاس اللجين
فني بالراح مخضوب اليد بيني
وطاف علي الصواب بكاس خمر
وظافت مقلته باخر بيبي
ثم قال سرل سيدي وانا عبدك
فقلت له صبح سيدي فلان الوافي
كلام وحديث وشرب وما كل حتى عالت
الصبيده ثقل لسانه من الخمر
وصارت خدود الصبيده مثل التفاح
وكان ابن عمها داخل الخريستان يري
ذاك فاخذت تب اولاد الشام
وقالت

وقالت سيدي هل دخلت الي الشام
فقال نعم دخلتها مرة ولعبت فيها
بالغالب والمغلوب وجري بي **فيها**
عجائب فقالت يا خراجا تحكوا عن
اولاد الشام انهم عياق فليف حني
بلغت منهم ارب فقال لها يا حبيب
القلب غلبت بالوقاحة وانا احكي لك
ما فعلت من المكر والدهاشي يعجز عنه
ابليس ثم ارجع لها عن اولادها عبا
متجربة وسافر للشام ونصاحب مع
علي ابن الحوهرجي وكيف استقبله واقام
في واجبه **وهو** في خدمتي مثل الغلام
وباع لي بضاعتي باغلا الاثمان ولما
اردت السفر من محبته يعباله متجرا
وسافر معي واحكي كيف لعبوا بالشطرنج

وخلبه وكيف وقع بينهم الكلال
وسب نساء الشام وقال ليس النساء
سوء **وكيف** قلت له عن زوجه
وقلت له سوف اتكلمنها بالاختبار
وتأهنا علي المتجربين وسرت ثم
احكالها عن العجوز والصندوق
وكيف اعطاها الخمسة ذهب ودرت
وحطته فيه وجملة الجمال وقامت
اغتسلت وراها من داخل الصندوق
وصبرت ورايت الشامه وكيف اخبر
اللباس ورجع للصندوق ورايت العجوز
من الصباح واخذت الصندوق وطلعت
وركبت واتيته الي ابن عمها **واخذت**
متجره والقصصهما فلما سمعت
ذلك قالت ما اظن انك صادق في هذا
المقال

المقال وهو انك تدخل عند صبيده
حانها البدر وتخرج وما فعلت
بها ابدا ولا واصلتها فقال يا سدي
لا وحق الملك المتعال ما رفعت لها
ادبال ولا اعرفها الا مثلامي واخي
وما كان مرادي الا **الاكيد زوجهها**
واخذ ما معه فقالت ولا قبلتها فقال
لا والله فقالت وقد اشارت لابن
عمها انت سمعت يا غلام كيف رجل
يعمل معك جميل وتخدمك بنفسه فتخونه
وتغدر به وتهمك عياله وتاخذ
ماله **فما** حملك علي ذلك فقال طمع
النفس قالت صدقت لانها اما
بالسوء فقا تلذذه كل خاين الخبر والمك
وانت خاين ما بقي لك دوي الا القتل

وزعفت علي الحماية جارس حيدر
حضرت وقالت امسك فاعسك وكنفوه
وامرت بالنار فالقت بها الحنار
حتى صار مثل النار وشجته ثم
بطحوه علي وجهه ووضعت ذالك
الكي ووسمته وغشي عليه فاخذت
حنامه من اصبعه ورشوا عليه
الما منفاق فظالعه الجوار لبراة
الحانات فضني وهو غايب **عن**
الصواب حتى صي فزاي بروحه
مكوي بنا رند مر علي ما فعل
ولكن ما جري علي فخطبة عاجب
الشامي وصار يداوي الكي واما
الصبي اخر حيت الدرويش ابن عمها

من

من المخدع وعنفه بالكلام وقالت
له كيف يخلصك من الله فعلت بنفسك
وبينت عكس سمعت ما قال هذا الابن
الاندرال **فلما سمع** علي ذالك بكاه وان
راشتكا وقال والله يا سيدي ما انت
الا صادق وخل موافق ولكنك ببس
الجزا جازيتته ولكن اء يا معر لاي
باب وجه بقيت اعود لبنت عمي فاه
يا ليتني كنت لها القدي ولا شمتت
بها العدي ولكن عذري واضح
مع هذا النذر فتذكر ابنة عمه
فبكاه حتى غشي عليه ورشوا عليه الماء
حي افاق فمكت عليه ابنة عمه
وقالت ما حالك يا درويش طب نفسك
فانا ابلغك الامر اذن البغداد عي

ثم احضرت الماكروا المشرب و باتا
و ثاجب الايام اراد علي يسير فمما
مكنته وقالت اليوم نتسلا **ف**
وانت فقال حبا و كرامه و امرت
باحضار سفرة المدام فلا زالوا
في الكرو شرب الي اخر النهار فتاوهت
الصبيه و بكت علي احوال ابن عمها
و قالت له ااه علي ما اكون عند بنت
عمك الذب هي كبد ر التمار و اضمها
بالاحضان **فلما** سمع علي ذاك
عزق في بحر الافتكار و تذكر بنت
عمه و الديار و تذكر حسنها و شعرها
و عقلها و ايامه معها فانشد يقول
يوم الفراق بعدكم ابكا
اسف البعد عن الاوطان
ناديت منكم الفراق بحرقه و الدمع مني مريح الاطمان

فلما

فلما فرغ من هذه الابيات و ابنته
عده تسمع طيبة خاطرة و وعدته
يبلغه اربيه **فتشكر** منها و اكلوا
و شربوا المساققا لذل هذا معك شي
من الا شعاع قال نعم و انشد يقول
حيا لك بين طابقة الجفوني
و ذكرك في الخواجق و السكوني
و حبر قد جرب في العظم مني
كجرب الماء في ثمر الغصوني
ثم يحيا من المم الفراق فطابت
خاطرة الي الصباح فادخلته للمهام
واخرجت له بدله غالية الاشمان
فراي الجيبين ملائنه ذهب و فضة
فحار مما ففعل معه ذاك الشاب
من الاحسان و لم يعلم انها ابنت
عمه و لما اقبل من الحمام نهضت له

علي الاقدام واجلسته في اعز مقام
وقالت يا دسر وبيت رايت خا طرك
انكسر لاجل منجرك وبيت عمك و مكي
ما يده غلام غاليين الاثمان هم وهبه
مني اليك وكذا لك هذه النملات اما كن
بما فيها تصرف بالجميع وانشا الله تعالى
ما اخرج من بغداد حتي املكك غيري
وما ملكك يده وتفضل به ما **تختار**
فتشكر منها و اراد يقبل يديها فقبلته
بين عينيه وصار المكان مكانه
يخرج ويدخل والخدم خلفه مدرات
ايام حتي علمت ان البغداديين طاب
الذي الذي كونه له الي يوم من بعضنا
الايام دخلت الي مخدع ولبست زي
النساء وتزينت وبالطيب ترهنت

فصارت

فصارت كانهما حور يده واللبس جاريين
بيض صفات جوار و احضرت جاريين
سود علي حالهم صفات العبيد و حملتهما
كيسين ذهب وقصدت محكمة القاضي
ودخلت علي حريمه فعضموها **وفي**
اعز مقام اجلسوها وسالوها عن
حالتها فبكت وكثرت حتي رشوا لها الجميع
وقالت سبحان من جعل الملوك عبيد
والعبيد ملوكا وبكت وقالت يا ستاتي
امري غرييب وحالي عجيب لان كان
لي والديسما الخواجا شمس الدين الجوهري
من دمشق الشام وكان صنعتهم
بيع الجوهري في صاحب خدم وعبيد
وجوار في البر والبحر والكل له عبيد
ومما ليك مستراد رهمه و كل واحد
يخط داحنه علي كفله وجاعلم سفا

وكان في حال حياته سفر مملوك اسمه
قابيل الي مدينة بغداد هذه بتجارة
جوهر و احجار معدن شي بينهما ثلثة
الف دينار واتي الي هنا باع واشترى
موت ثلاث سنين وفي الرابعه
الي الي والدني خراشه تزوج
هنا وصار له اولاد فاراديا اليه
ويفعل به ما يريد فتوفي والدني
فاقمنا عزاه ولم يبرز قوا **والدي**
غيري وكنت في من العمر عشرين
سنوات فموتت احنام ولازلت
اعيش فيها خلفه الي العام الاول
وانا لم ارضي ان تزوج فاتي لعندنا
ابن مملوك اي قابيل وكان اسمه

علاء الدين

علاء الدين فاتي متفريح علي الشمام
فبلغني الخبر فارسلت و سر ٨١
بعض الخدم فاتي فسالته عن
ابيه فقال توفي ونفذ جميع
ما معه **فقلت** له اسمع يا غلام
ان ابوك مملوكنا و اخذ امه لنا
وتزوج بها والان ذكرت انه
مات ونفذ ماله والعبد وما تملك
بيداه لمولاه وانت عبدنا وابن
عبدنا فما خالف وارمي سلاحه
فرق قلبي عليه **فقلت**
له طيب نفسا وقر عيننا مثلما كان
ابوك مع اي تكون انت وازيد
فقال يا بني العبد عبدك فاحضرت

له متجربهما بيته الف دينار كنت
ما سلمته اليه الا بعد ما حطيت
داغي عليه مثل ما كان يفعل ابي
وقلت له يا عاي ان فعلت مليح تلاقى
مليح فقال يا سبي انا احرف ذا لك
فجهرته وسفرته وقلت له
لا تقطع اخبارك عني ومهما احتجت
ارسل خبرني وكل عام تاتي الي
وتحاسبني فقال سمعنا وطاعة **وله**
بهذا العام ثلاث اعرام ما سمعت
له خبر فقلت لا شكر ان العبد
سرا بيه وكل شي يفعله يلغاه
وقد ارسلت له عدت مطايب
حتى ارسل لي مكنف يخطه

يقول

يقول ابي لما توجهت من عندك
خرجت علي قطاخ الطريق اخذوا
جميع ما معنا **وكانت** لما دوعته
اخذت ختامه وكنت جميع ما ذكرنا
ثم اعطت الورقة ^{للسفارة} للقاضي وقالت
يا سبي لما رايت هذا الامر اخذت
رجالي واتيتم اعلم القاضي لياخذ لي حقي
ويسلمني مملوكي وما معه وفد مت
ذاك الكيسين الذهب لزوجته القاضي
الا والقاضي داخل في الصبي والخدم
والذهب فقال فاجروه بما وافق
وملحت الصبي علي اقدامه وكنت
وسا عدهما زوجه فقال لها طيبي
قلبا لكن عندك شهدا انه ابن مملوك
فقال شاهدي داغي وان رسمت جيت

لك ما بين عبد ومملوك داغ الجميع مثل
داغه **وقالت** لزوجتي القاضي مرادي
يا ستي احذ من قبلك بقلب هذه الجوار
الذي الان معي ان كان داغهم مثله
فقلهم زوجة القاضي تراهم مثل
ما قالت فاعلمت القاضي بهذا السر
فخرج القاضي للمحاكمة وارسل وراه
اربعه وكان بالبغداد في اول ما فتح
الدكان وقال يا فتنا ح الا والقصاص
انت وراه واعلموا ان حرمه **اشكت**
عليه فمضى معهم وهو يقول يا شري
من تكون هذه الامراة حتي وصل
للمحاكمة فدخل يرب الناس محبوكه
وهم في قيل وقال فسلموه وقف
وانت الصبيد ووقفت قال القاضي ما

تقول

تقول يا حرمه فقالت يا مولاي هذا
علاء الدين ابن قابيل الدمشقي فهو
مملوك وراه من قبله مملوك انك
فقال القاضي ما تقول يا غلام فقال
للقاضي انا عمري هذه الحرمه ما رايتها
فقال له القاضي باين عليك ولد حرام
وهل يتفعل الا نكاحا وتصبح مثل ابوك
شيطان اليس انك كنت من مدبر
اعوام في الشام قال **نعم قال**
القاضي سجل فكتبوا فقال ما اعطتكم
هذه الحرمه من مدبر ثلاثة اعوام
متجر بما ية الف دينار فقال حاشا
لله فخرجت الدرفه وفيها ختمه
فقرأها وقال اسمع يا خاين برها بعد السلام
علي مولاي الذي احبوك به ان المتجر اخذ
مني في الطريق وهو الذي اخذته منك

والسلام والورقة بختمه فسجلوا المأثية
 الفادينا **ثم قال** له القاضي وزعمت
 انك مملوكها وابن مملوك ابيها ما
 تقول فقال ابدأ انا من اين وهي
 من اين وعهري ما رايتها قالت له
 يا فتري اذا لم يكون دائي عليه
 مثل داغ مما ليكي وعبيدي يكون كلامي
 باطل وكانت ارسلت وري الحبر ار
 كلهم فحضروا وجعلت السور **نا حيد**
 والبيض ناحيه فامر القاضي ان
 يفتشوهم فزأوا الجميع بد اغها
 علي اكفالهم قال القاضي بطيوا
 هذا المنافق فبطحوه بيرواد اغه
 مثل داغات الجميع فسجل القاضي
 وحكم ان علا الدين ابن قابيل مملوك الحره
 ماريه



ما ريه بنت الجوهري وكذا لك اباه من
 قبله مملوك ابيها وان العبد وما ملك
 يداه لمولاه وختم الحجه وعلمت عليها
 الاربع قضاء وسلمها لها **وقال لها**
 تسلمي مملوكك فاخذته الذي معها
 وما عاد نطق حتي اتت لمحلها وخطته
 في قيد ثقيل في خريستان وسكرت
 عليه ثم احضرت ابن عمها علي وارسلت
 معه الخدم الي دكان البغدادى واخرج
 جميع ما فيها من مال ومنخر وجوهرو صارت
 الناس تقول رجع الحق الي اهله وشي
 يقول من يوم راي من الشام ما عاد
 احد يعجبه وشي يقول هذا جز الخاينين
لان ما كان احد يحبه لتجبه عليه
 وما بقي علي شي حتي اخذه والي بالجميع

ش من ال

٢٨

ف

ف

ف

اي محله كل هذا ولم يعلم انها ابنة
عمه وهو مفتكر في قلب الاوقات
فقال الصبي يا علي هذا امالك
اليك وعزيمك في قبضة يدك
وجميع ما املكه انا في قبضة يدك
وما انا لك شبه الغلام اخرجه الان
وجهر حاله للسفر ومات لك
غلمان تحمل المتجر فاجاب بالطاعة
وهيا اشغاله وخوجوا من بغداد
جميعا وطلبوا الشام وبغداد
معه علي راسه قلو صبه ما شي
حزبين رززين حافي **بقا** سي
الاذلال فارادت تبصر احوال
ابن عمها هل هو مشتاق اليها ام لا